

استخدام أسلوب الإضاءة الملونة في التصوير المعاصر لخلق تصميمات تفاعلية للتصوير الجداري بالإضاءات الملونة

أ.د/ أبو بكر صالح النواوي

قسم الخزرفة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان

abobakrelnawawy@gmail.com

أ.د/ رهام حسن محسن

قسم الخزرفة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان

dr.reham.mohsen@gmail.com

الباحث/ مصطفى محمود صيام

قسم الخزرفة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان

mustafa.m.siyam@gmail.com

ملخص:

استخدام الإضاءة الملونة في التصوير قد تم استخدامه من فنانين معاصرين مثل اجنات اجناتوف وغيره من الفنانين المعاصرين, هذه الورقة البحثية هي مستخلص من رسالة لتطبيق تقنيات الإضاءة الملونة على التصوير الجداري. يهدف هذا البحث لدراسة تأثيرات الإضاءة الملونة على التصوير الجداري لإنشاء بعد تفاعلي مع المشاهد. ولذلك تم تحليل استخدام الإضاءة الملونة و تمثيل الضوء باللون, و معرفة حدود الصبغات في الألوان و كيفية تعويض ذلك. ثم دراسة التكوين و الإضاءة للمخرج المصري البارز شادي عبد السلام كمثال عربي و شرقي لمزج الإضاءة مع اللون و كمصدر للاستلهام في الأسلوب الحديث في التصوير الجداري.

علاوة على ذلك قد تم البحث في نظريات اللون الحديثة و خصوصا المزج الطرحي, و خلط الألوان و بعض المشاكل في النظريات التقليدية, ثم كيفية توظيف ذلك مع التكنولوجيا لخلق بعد تفاعلي افتراضي مع المشاهد. على سبيل المثال, كيف يؤثر الضوء الملون الموجه على العمل الفني عن طريق المزج الطرحي للألوان و كيف يتم تغيير الألوان, و من هنا يأتي دور التكنولوجيا لربط تفاعل المشاهد أو المار حينما مجسات الحركة أو الكاميرا تستشعر موقعه أمام العمل الفني فيتم إرسال إشارة إلى نظام الإضاءة لتغيير لون الإضاءة و بالتالي يتغير شكل اللوحة أو الجدارية, و هذا يخلق حس الحركة, التغيير, أو التعبير, و يعطي دورا للمشاهد في المشاركة في العمل الفني.

تجربة هذه الدراسة عن التصوير مع خطط لونية مسبقة لهدف الحصول على تأثيرات و تغييرات لونية محددة حين توجيه إضاءة ملونة على العمل الفني.

و ختاماً, الدراسات البيئية التعاونية بين مجال التصوير والتصوير الجداري التفاعلي و التكنولوجيا يؤدي بإسهام هام للفنون التطبيقية مع أفكار غير محدودة.

كلمات مفتاحية:

تصميم الجداريات التفاعلية – الإضاءة الملونة – حرارة اللون – معاني الألوان – دائرة المشاعر اللونية.